



Al-Mustaqbal University

College of Science

Department of Medical physics

3th stage \ 2025 - 2026

المحاضرة الثالثة

الجوانب الأخلاقية في البحوث الطبية

م.م فاطمة باسم

م.م الشيمياء فراس

الجوانب الاخلاقية في البحوث الطبية

Ethics and Medical Research

يحتاج الحقل الطبي والعلاجي الى اجراء البحوث باستمرار في العديد من الفروع والاختصاصات الطبية لغرض التوصل الى انجح الوسائل لعلاج المرضى ويمكن تلخيص اهم ما يقدمه البحث العلمي في مجالات الطب هي : تقييم وتحديد ومراقبة طرق العلاج المقترحة باستمرار ومعرفة مدى ملائمتها للمرضى والجانب الاهم للبحث العلمي هو دفع التطور في طرق العلاج والاجهزة الطبية وتقنية العمليات الجراحية حيث ان هذا الجانب يتطور وباستمرار مما يستوجب مواكبة وتطبيق ما يستحدث من تغيرات في العلاج وطرق العمليات الجراحية كما من وظائف البحث العلمي الاخرى هي دراسة وظائف الجسم البشري واهم الامراض التي يتعرض لها كما ويساعد البحث العلمي على الاجابة عن الاسئلة الاخرى التي تتعلق بالعديد من الجوانب ذات العلاقة بتقديم مختلف الخدمات الطبية للمرضى من البشر

وخلاصة الامر فان من اهم وظائف البحوث الطبية ما يلي

1- To evaluate and monitored the medical treatment

تقييم ومراقبة معالجة طرق المعالجة الطبية باختلاف انواع ووضع الحلول اللازمة

2- Develop of the new treatment especially . medical devices and surgical techniques.

تطوير الكثير من طرق العلاج المستخدمة وتطور الاجهزة الطبية المستخدمة في العلاج

3- Study the functioning of human body , the causes of diseases and test way to prevent or cure them

دراسة وظائف جسم الانسان والامراض التي تصيبه وطريقة العلاج الناصحة

4- البحث ودراسة طرق انتشار الامراض في مجالها الواسع والمجال المحلي وتعقيدها المختلفة

مفهوم البحث الطبي والعلاجي

Research in medical practice

على جميع العاملين في المجال الطبي والعلاجي تطبيق نتائج البحوث الطبية علما ان التطبيق العلمي على المرضى بعد التأكد من فائدتها والتوصية باستخدامها اضافة الى ذلك يستوجب على العاملين في هذا المجال مواكبة ما يجري من بحوث بخصوص عملهم من خلال التعلم باعتباره مبدأ لمدى الحياة

عادة ما يتم نشر البحوث في العديد من المصادر

- 1- المجلات العلمية والنشرات
- 2- المؤتمرات العلمية والورش
- 3- برامج التعليم التي ترعاها مؤسسات البحث العلمي والجمعيات والنقابات
- 4- المشاركة في الدورات العالمية التي تمتاز بجوانبها التخصصية الملائمة
- 5- المشاركة الفعالة في البحوث بشكل مستمر واعتبارها جزءا من الواجب وفي كافة المجالات

الخطوات الاساسية للبحث العلمي

Laboratory studies



Testing animals



Conducted on small healthy volunteers to determine dosage of drug



Conducted on groups of patients with diseases. (small groups)



Clinical trial drug administered to a large group of patient and comrade



Licensed phase and drug marketing and monitor side effects if occur.

الشروط الاخلاقية في البحث الطبي

Ethical Requirements

على جميع الذين يعملون في البحث العلمي الالتزام بأخلاقية البحث العلمي عموما وتطبيقها عمليا من خلال العمل البحثي وعلى الرغم من ذلك يحصل في الوقت الحاضر والماضي العديد من الامور المخالفة لمبدأ الاخلاق المهنية حيث تم اجراء العديد من التجارب خلال القرن التاسع عشر والعشرين تجارب على مرضى دون رضاهم او عدم علمهم بذلك في مجال الادوية وامور اخرى واحسن مثال ما حصل خلال فترة النازية في المانيا لكن بعض المخالفين تمت محاكمتهم لاحقا

ومن اهم الشروط القانونية الشرعية والمدعومة من العديد من القوانين واللوائح في مختلف دول العالم هو الموافقة الطوعية الخطية من قبل الاشخاص المطلوب خضوعهم لتجارب بعد اطلاعهم كافة تفاصيل

Voluntary consents هذه التجارب

وخلال السنوات بعد الحرب العالمية الثانية ظهرت عدة منظمات دولية وقامت بعض الدول بإصدار العديد من القوانين والتشريعات والضوابط لغرض تنظيم العمل البحثي واستخدام المرضى في تجارب الادوية وغيرها من التجارب اخرها ما اقر في سنة 2013 وقد تم الاتفاق على وضع بعض الاسس الاخلاقية والتي كانت على شكل قوانين ولوائح بخصوص اخلاق البحث العلمي في المجال الطبي والعلاجي ويمكن تفسيرها على الوجه التالي والتي تكون غالبا على شكل شروط

1- لا يمكن تمرير اي خطة لبحث يتضمن استخدام المرضى في البحث مالم يدرس من قبل جمعية او لجنة متخصصة وتحصل الموافقة عن اجراء البحث وعليه فيجب ان يقدم الباحثون تفاصيل عديدة بخصوص طريقة اجراء البحث والادوات والمدة ونوع الاجهزة ونوع الادوية وكثير من التفاصيل الاخرى بخصوص البحث كما يجب ان توضح الهدف من البحث وكذلك معرفة مصادر التمويل وعن الجمعية اما قبول اجراء البحث او رفضه او تحويله.

2- لكي يكون البحث اخلاقيا يجب ان يكون شرعيا قانونيا ودينيا

3- اذا كان البحث يتضمن استخداما للحيوانات المختبر فلا بد من التأكيد على الطريقة والشروط اللازمة للتعامل مع الحيوانات (الشروط العشرة)

4- يجب ان يقدم البحث ونتائجه خدمة هادفه وذات قيمة للمجتمع بشكل عام في نفس البلد الذي تجرى فيه البحث وبمعنى اخر ان نتائج البحث يجب ان تطبق في المكان نفسه اولا ثم بعد ذلك خارج البلد كمبدأ يجب العمل فيه لفائدة المرضى في نفس المجتمع وليس مكان اخر.

5- **Risks and Benefits** من الواجب على الباحثين المعرفة الدقيقة بقائدة ومخاطر المتوقع ان تقع عند تنفيذ البحث على عينه من البشر المرضى وان هذا الموضوع موضح في تعليمات الجمعيات الطبية العلمية كافة ولا يجوز اجراء البحث ما لم يعرف الباحثون نوع الخطورة ان حصلت لا سامح الله على المريض معانات او موت او الالام مبرحه وامكانية ان يتحمل الانسان هذه الالام وان حصلت فلا بد من وجود طريقة لمعالجتها بشتى السبل .اذا كان الباحث غير قادر على تقدير الخطورة وعلاجها عليه عدم اجراء البحث الى حين اكتشاف طريقة لمعالجة هذه الخطورة او اللجوء الى الحيوانات او اي وسيلة اخرى غير البشر

6- **Informed consent** الموافقة الطوعية للمرضى داخل التجربة: وهي عملية مهمه يجب تنفيذها قبل ادخال الانسان في البحث على ان يتم توضيح كامل التجربة للمريض والتي تشمل الهدف , طريقة التنفيذ , نوع الجرعة وكل شيء ذات علاقة بالبحث والمخاطر التي من المحتمل ان تحصل وكما يجب ابلاغهم بأن من حقهم الانسحاب من التجربة في اي وقت يشاؤون وبدون مسائلة قانونية .

7- **Confidentiality** مصداقية العمل البحثي والسرية : تختلف العمل في البحوث الطبية عن علاج الطبيب او علاج الامراض بأن ما يحصل من نتائج من البحث ايجابية او سلبية لكي تتم الاستفادة من قبل الاخرين ودون التأثير على خصوصية المريض.